

الأصول في النحو

جميع هذا قويّ إن شئت قلت : أحق أنك ذاهب وأكبر طني أنك ذاهب تجعل الآخر هو الأول .
قال أبو العباس : سألت أبا عثمان لمَ لا تقول : يوم الجمعة أنك منطلق قال : هذا يجيزه قوم وهم قليل على التقديم والتأخير يجيزون : أنك منطلق يوم الجمعة وإنما كان الوجه : يوم الجمعة أنك منطلق لأنهم يريدون : في يوم الجمعة انطلاقك قلت : فلمَ أجازوا : أما يوم الجمعة فإنك منطلق قال : لأن ما بعد الفاء مبتدأ ونصب (يومَ الجمعة) بالمعنى الذي أحدثته أما كأنه قال : مهما يكن من شيء يوم الجمعة فإنك منطلق وهو نحو قولك : زيد في الدار (اليوم) نصبت اليوم بمعنى الإستقرار في قولك : في الدار قلت : أتجيز كيف إنك صانع على قولك : كيف أنت صانع قال : من أجازه في يوم الجمعة أجازها هنا .
قال أبو العباس : لا يجوز هذا في (كيف) لأن كيف لا ناصب لها قال : قال أبو عثمان : قرأ سعيد بن جبير : (إلا أنهم ليأكلون الطعام) ففتح إن وجعل اللام زائدة كما زيدت في قوله .

(أُم الحُلَيْسِ لعجوزٌ شهرية ° ...)